

# الاستعانة للوصول للقلب السليم | الحلقة 8 | سلسلة القلب السليم

## د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

مم يا قلبي قلبا حارة وتساءل عن مولاك يتعلم منه بحبل يتساءل يتساءل الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه به ونستغفره. نستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

الى غيره الله تعالى فلا مضل له من يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله مما يستجلب به ايه؟ العون. ما انتم لازم تشوفوا هو بيقول لنا نستعين به. نستجلب عونه ازاي؟ واضح؟ يبقى - [00:00:50](#)

اعظم ما يسلم به امر الله ايه؟ الصلاة. الصلاة. الصبر. فيه صلاة اصلا فيه صلاة كده يجوز انك تصلي ركعتين لامر معين اللي انت تقوليه. بس مش صلاة الحارس الحاجة دي ضعيفة. ضعيفة. اللي هو يصلي ركعتين ويقول الدعاء بتاع الحاجة ده لا دي ضعيف. انما صح صح. ان الانسان اذا توضحاً فاحسن الوضوء. ثم - [00:01:10](#)

ثم قام فصلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه. مش ركعتين اول ما تخشهم ايه؟ تخش على البطاطس والطماطم وبعد كده البامبرز بتاع الواد الصغير يا حبيبتي لا هو لا يحدث فيهما ايه؟ نفسها يبقى ركعتين مركزة فيهم على الاقل. ثم قام فدعا الله الا استجاب الله له - [00:01:30](#)

طب خلاص بقى مش ما فيش داعي دا للكلام الضعيف هو صحيح اهو. واضح؟ ما تبدأ يستجاب ليه؟ خلاص. ماشي؟ مسلا حديث من تعار من الليل ان انت مسلا لو انت ايه النبي صلى الله عليه وسلم قال لو حد فينا مسلا كان نايم كده مسلا وجيه بالليل اهدي كده وفوقت شوية بس. خلاص؟ طب انت مسلا واحدة مسلا مها عيل صغير وعيل - [00:01:50](#)

هعيط وقامت تستغل الفرصة. ايوة يا فندم. في دعاء تقول الدعاء ده فايه؟ فان دعا استجيب له فان صلى قبل ايه؟ قبلت صلاته. تمام وهكذا يعني. تمام؟ طيب الصلاة في صلاة اصلا كده ممكن تصلي ركعتين كده وانت مسلا محتاجة حاجة معينة وتبقى اسألي ربنا بعدين. واضح - [00:02:10](#)

ككل ككل من وسائل الجريمة للعاون اصلا. الحفاظ على الفرائض بلا شك. يبقى الصلاة حلوة قوي. الصبر. يعني ايه الصبر النفس على مراد الله. في ايه؟ في ثلاث حاجات. مقدورات. في المقدورات والمأمورات والمحظورات على مراد الله. في - [00:02:30](#)

ليه؟ في المأمورات والايه؟ والمقدورات والمحظورات والمقدورات. مقدورات اللي هي ايه؟ القدر. القدر. القدر صح كده؟ طيب يبقى الصبر مثلا على المأمورات ان انا احبس نفسي على مراد ربنا مني في المأمور في الصلاة. الله! يبقى الصبر على الصلاة ايه؟ المواظبة عليها والحفاظ عليها - [00:02:50](#)

والاتمام بها ايه؟ على مراجعة. طب الصبر عن المحظورات؟ ما اعلمهاش. ايوا ما انت محتاجة تصبري نفسك انك ما تعمليش المعصية. واحدة جت مسلا نرفزتك هنجيب لك جلطة امسكي نفسك. فهماني؟ امسكي نفسك لان انت ده صبر ولا مش صبر؟ صبر واحيانا يكون اعظم من الصبر على الطاعة - [00:03:10](#)

طب وصبري على الايه؟ على المقدورات. احنا بقى في عرفنا الصبر وبتاع ايه؟ بتاع المقدورات بس. ان مسلا واحدة توفي مسلا والدها مسلا مرضى ولدها كان يعرفكن الله فايه الصبر اصلا في ايه؟ في صبر على على المقذور وصبر على المأمور وصبر على الايه؟ على المحضور. تمام كده؟ طيب - [00:03:30](#)

يبقى هو ده الصبر الصبر حبس النفس على مراد الله في الحاجات دي. طب الصبر ده يستجيب للعون يستجيب للعون. لسه بجد

يستجلب العنف ازاي؟ يعني ازاي؟ انا مسلا دلوقتي عايزة حاجة معينة. يعني اصبر ازاي عشان يجيب العوام - [00:03:50](#)

ازاي تفهمي ان انت كل مخالفة بتعملها بتحرمي نفسك من عون ربك؟ يعني ازاي؟ واحنا مثلا احنا دلوقتي عايزين نقولي لي سامحيني والله يا اختي اصل انا مشغولة بعمل مش عارف ايه وعندي حاجة مهمة لاقيني ربنا يتممها علي. تمام؟ طيب يدعي لك ربنا يتمم عليك. تبصي على - [00:04:10](#)

التعاطي اللي احنا قاصد في الياه؟ في الطاعات. معاصي واقعد في ايه؟ في معاصي. وتقول يا رب بقى يا رب انا زهقت من مقدور ما فيش مقدور. بيحياها العون المسكينة هي كل اللي بتعمله بيعمل ايه؟ بيعد العون عنها. يبقى الصبر بس مجرد حبس. انت افصلي على احسن حال ممكنة - [00:04:30](#)

على ان ايه؟ ما تنقصيش. واضح؟ الصبر ان انت تعرفي انك لما تبقي عايزة حاجة الزمي محراب الصبر. خليك في محراب الصبر كده. في محراب الصبر ازاي؟ عايزة حاجة تعلمي ايه؟ طاعات. اعلمي طاعات. مش - [00:04:50](#)

حافظي على صلواتك واطبطي نفسك مع الله. معاصي نتوقف عن ايه؟ ازاي؟ هو بقى الحاجة العجيبة كده. ان الواحد تبقى تقول لك ايه؟ يا رب ارزقني يا رب اشفيني يا رب اشفيني وبعدين تيجي ايه تيجي فاتحة التليفزيون لما اشوف مش عارف اسمه عمل ايه وتيجي عايشة مع الفيلم ولا المسلسل طب انت كده بتعلمي ايه؟ انت من عاصمة - [00:05:10](#)

انت كده بتبعدي عن نفسك الياه؟ يبقى احنا لما نبقي عايزين حاجة لما نبقي نريد عمل ربنا في حاجة يبقى لازم نصبر. نصبر الطاعات عشان الطاعات هي اللي هتستمر من الخير. ونصبر عن المنكرات ما نعملهاش. واضح؟ ونصبر على المقدورات فما نستعجلش - [00:05:30](#)

غير مستعجلين اهو اديني صليت يا ست ركعتين بقى اخرتها وتيجي تقول لها ايه ها الاخبار ايه؟ تقول لك لا ما انا صليت امبارح بقى خلاص انا ما صليتتش. ازاي نفهم - [00:05:50](#)

حاجة مهمة جدا والله يا جماعة ازاي تفهموا ان ربك يعني انا بحلم الحاجات دي ان دي من الحاجات اللي الواحد ايه قلبه يعتصر الما لما يستحضرها تاني ان ربك لما انت تهيني وتغفلي وتقصري وتنسي - [00:06:10](#)

يحب ان يسمع صوتك. فيقدر عليك شيه يخليكي تلجأى له رغما عنك عشان يحب ان هو يسمع صوتك. وكان لازم تيجي لازم تيجي على وشك ما كانش ينفع تيجي بمزاجك. ولانه بيحبك يحبك - [00:06:30](#)

بيسمع صوتك تمام فيقدر عليك هذا الامر والاسوء والاسوء انه يقدر الامر ده وما تروحيش له. ولو رحت يبقى ده تعاملك والله كده يحضر لي مسلا ان امي متعودة مسلا ابنها مسلا بيدرس مسلا وليكن مسلا هنا بيدرس مسلا في اسوان وامتى اقول ايه - [00:06:50](#) بيبعتلي مصاريفه كل شهر تمام فهو الولد يعني ربنا يصلح حاله هو هو حاشها نفسها تقعد معاه اشوفه فعملت بعث له المصاريف شهر ولا شهر ولا شهر وهو بردو ما سألش مش جاي ايه؟ فتقول له لا انا مش هبعث لك المصاريف عايز تيجي المصاريف تعال تعال خدها انت - [00:07:10](#)

عشان بيجي تشوفه انا بس ربنا مش محتاجنا في حاجة حاشا وكلا وربنا يعني اغنى ما يكون عنا واحنا احوج ما نكون ايه بس ازاي تفهمي ان حلم ربك يقدر عليك حاجات عشان يحب ان يسمع صوتا صوتك عشان كده الانسان لما يفهم كده يلزم هذا - [00:07:30](#) المحروم صرفت الوحيد لما يجد من القرب من الله سبحانه وتعالى ويجد من يعني من اتصال القلب لله يتمنى ان هو الامر ده ايه كان يزعل لما الياه لما الكرب ده يفرج واضح يا جماعة؟ ان هو مش ان هو يبقى وجد فيه قوة هي القصة دي - [00:07:50](#)

فازاي نفهم كده؟ لو انت عرفتي ربك سبحانه وتعالى وعرفتي ميلاده والله يذوب القول القلب شوقا الى الله سبحانه وتعالى ويذوب القلب حياء من الله سبحانه وتعالى. ان هو بيتعامل معنا كده واحنا ايه؟ مش انت اللي ربك يقول لك فلولا اذ جاءهم باسنا -

[00:08:10](#)

تبرع ولكن احنا ربما ابتليناهم بهذا البأس ايه؟ عشان يتضرعوا ليه ان احنا نسمع اصواتهم؟ ولكن قست قلوبهم وبنسأل الله العافية

وزين لهم الشيطان. سبحان الله فالشاهد ان انت لو عايزة يبقى ايه؟ تصبري. تصبري يعني ايه؟ يعني احبسي نفسك على الطاعات  
اللي انت عليها والعكس زودي منها - [00:08:30](#)

احجزني نفسك عن المعاصي. مش معقولة تكوني بتطلبي عون وانت بتبقي ايه؟ بتعصيه. واضح؟ تقولي لها ايه؟ تقولي لها يا ماما يا  
ماما انا عايزة عشان بس على فكرة انت ما فيكيش فايدة وانت وكأنك مش ام اصلا. يعني حاجة مستفزة صح؟ يعني بابا يا بابا بص -  
[00:09:00](#)

عايزة عشرة جنيه بصي وانا عارفة ان انت بتضايقي لما انا اخبط الباب بالجامد. ادي الباب اهو. يعني حاجة مستفزة جدا. الانسان  
الواد يفكر كده يحس ان هو ايه ده؟ انفصام - [00:09:20](#)

والله بجد انفصام نبقي عمالين ايه عايزين عايزين يرزقنا وروح ناقصة عشان يرزقنا حاجة عجيبة قوي ما اقدرش اسيب الشغلانة  
بتاع البنك دي اصل انا مصيبة ازاي طب انا مش آآ مش هخلي ربنا يرزقني. يرزقك ايه يا جدع انت؟ تروح تقول له انا عايز رزقك  
بمعصية - [00:09:30](#)

ازاي؟ واحنا مش عارف تقعد تزور ايه ولا تعمل ايه عشان خاطر تشتغل شغلنا مش بتاعتها. ولا مش عارف ربنا يوسع علينا في  
الاستخلاص ادعي لي عامل زي توكلنا على الله. حاجة كده عجيبة جدا يعني انفصامات. الله المستعان - [00:09:50](#)  
يبقى ايه؟ وحبس النفس في الايه؟ في المقدورات. ما تعمليش ايه؟ هنتسخطي ولا ايه؟ ولا تستعجلي. ما تستعجليش كل حاجة ايه  
عند ربك بايه؟ بمقدار ربنا كل شيه بيوقت له ايه؟ وقتها. هو اعلم بما يصلحك ايه؟ منك. انت متصورة - [00:10:10](#)  
الكلام ده لو جالك دلوقتي انت هتكوني احسن لأ ربك اعلم بما يصلحك ايه ولو بسط الله الرزق لعباده لبقى غفر له ولكن ينزل به حجة  
بقدر ايه انه بعباده ايه؟ خبير بصير. هو اعلم امتي انت الشفاء احسن لك. هو اعلن انت من الفلوس احسن لك. امتي ده - [00:10:30](#)  
انه بعمله خبير ايه؟ بصير. بصير. هو خبير بصير بك. هو اعلم بك منك. عشان كده او عي ينعقد في قلبك ابدأ برودة غير ما يريد.  
خليك عايش زي الصحابة ما كانوا عايشين عليه. زي اللي كان عاش عليه سيدنا سعد وسيدنا عبادة ابن الصامت كان يقول -

[00:10:50](#)

ما يحب احب اليه ما احب. احبه الى الله احبه الي. قلبك يبقى كده مستجمعة في الرضا عن الله سبحانه وتعالى يبقى الصبر من  
وسائل الجارمة بالايه؟ بالعودة قلنا الصلاة وقلنا الصبر. اه ايه كمان؟ والله في عون العبد ما كان العبد فيه. بس عايزة ربنا يشفيه -

[00:11:10](#)

يشوف المرضى ها؟ عايزهم عيني غيرة ربك ايه؟ يعينك سعد غيرك ربك ايه؟ يساعدك بس كده يعني كنت اقول ايه واحدة مسلا  
معلمة اقول لها عايزة ربنا يكرمك في عيالك ويتعلموا كويس انت ايه؟ علمي الناس كويس - [00:11:30](#)  
هتخون الامانة هيخان هتخان الامانة مع ابنك ومع بنتك. تلاقي ربك يحفزها لك. انما انت لما كنت اقول لحد زميلنا الاطباء كده  
كنت اقول لهم يعني ايه الناس استقبلوكم على ولادكم. فلعل ربنا بيحفزنا في اولادنا في بيوتاتنا ان احنا ايه - [00:11:50](#)  
ان احنا نحفز على الناس اولاد الناس صحتهم. هي دي قصة كده. والله في عون العبد ما كان العبد في عون ايه؟ اخيه. اخيه. انت لما  
تحسي ان انت مسلا محتاجة حاجة تشوفي - [00:12:10](#)

زيك محتاجها وياه ساعديه. عينيه حتى لو مش من نفس جنس الحاجة اي حاجة تانية يا عيني غيرك. ربك يعينك ساعد غيرك ربك  
بس ربي كريم لدرجة ان هو لما يجد العبد يعمل حاجة كويسة ربي بيستحيي - [00:12:20](#)

ان هو ما يحسنش اليه احسان اكبر. واضح؟ فلما واحد من الناس يروح يرحم اي مخلوق ربي يستحي انه ما يرحموش. لو انا واحد  
من الناس يعفو عن حد من الناس ربي يستحي انه ما يعفوش عنه - [00:12:40](#)

واضح؟ ربنا سبحانه وتعالى كريم لدرجة ان هو مش ايه؟ انت لما تعملي حاجة ربك يستحي حتى لو ما تستاهليش العودة ربك  
يستحي ان انت عندي غيرك ان هو ايه؟ لان هو ما يهيكيش. واضح يا جماعة؟ طيب دول دول اربع رسايل. منهم بقى الدعاة -

[00:13:00](#)

خلاص كده الاربعة دول. تمام؟ مش عايزين نخسر الطعام. ازاي؟ تلاقي واحدة بتصلي عشان خاطر ايه الواد ابنها اللي في اولي

ابتدائي عنده امتحان حساب بكرة. حاجة حاجة تافهة. يعني ايه - [00:13:20](#)

في اولي ابتدائي وعنده امتحان حسابي. حاجة ان الحساب ده انا ما استخدمتموش الا مش عارف في تالته اعدادي ولا ايه؟ ودخلنا طوبى الحمد لله. يعني مبالغه ايه الف الايه؟ حاجة كده بزيادة قوي. ماشي؟ اصل اصل سوزي النهاردة عندها اختبار في الكاراتيه.

واحدة بالك؟ سوزي بقى - [00:13:40](#)

مسلا هي عندها خمس سنين وعندها لعبة كراتيفة بتقوم تصلي وتتضرع وتقوم الليل ماشي ده كويس دي حاجة جميلة ان انت تلجأي لمين؟ يا رب دي حاجة منتهى الروعة بس هو مش عشان يبقى هنا سوسي والكاراتيه لما تخليها يعني هي عبادة عادية لله عز وجل

وسبب ربنا ايه فيها و خلاص واضح - [00:14:00](#)

حارمة نفسك عشان كل قصة قايمة تصلي عشان خاطر سوزي بتعمل ايه في الكاراتيه؟ لا والله حاجة يعني ايه فما تحرموش نفسكم الايه؟ خلوا العبادة لله وهو هيتكفل لكم بحاجاتكم. واضح؟ هو يتكفل بايه؟ بحاجاتكم. بس معلىش بقى ما تخلينيش الصلاة عشان -

[00:14:20](#)

ليه؟ لا صلي ركعتين لله عز وجل توبي الى الله واستغفري ربنا وكده تمام؟ وربك ايه؟ واطلبي برضو ما فيش مشكلة بس خلي نيتك

الاولى ايه؟ طاعة يا جماعة انتم فاكرين لما قلت لكم عايزين المهنة تخدم المهمة مش المهمة تخدم المهنة؟ فاكرين - [00:14:40](#)

احنا مهمتنا في الحياة ايه؟ ان احنا تحقيق العبودية. احنا جايين كده نحقق العبودية. عشان نعرف نرجع بيوتنا في الجنة ثاني. نرجع وطننا اللي هو كان صح دي المهمة. واحنا في وسط المهمة دي بنمتحن حاجات. واحد امتهن الطب واحد امتهن الهندسة. واحد

امتنت انها تبقى - [00:15:00](#)

ربة منزل واحد امتهن مهنة. مين يبقى في خدمة مين؟ المهنة في خدمة الايه؟ الاسبوء من كده ان تبقى المهمة في خدمة الايه فما

تفتكريش العبودية الا لما تحتاجي حاجة عشان الايه؟ المهنة. واضح؟ بتشيطي البطاطس كل مرة تروحي تصلي ركعتين عشان -

[00:15:20](#)

طب انت افكرتي الصلاة عشان البطاطس ما تشيطش؟ تمام؟ ما اقصدهش هي حاجة انا بس بقول بصورة ساخرة لكن حاجة مطلوبة طبعا ولا شك اللجوء الى الله حاجة جميلة جدا وبرضو انا بنه احيانا تلاقي واحدة ايه ابنها ربنا هده كده وبدأ يصلي ايام الامتحانات.

انت ياد بيقول لك صلاة. عملت ايه فيها يا شيخ دلوقتي - [00:15:40](#)

ايام الامتحانات تصلي بقى وتعمل فيها شيخ وبعد كده تعمل ايه؟ لا دي حاجة كويسة انه عمل ايه؟ انه لجأ الى الله في لما احتاج دي حاجة جميلة مش عايزين حد يلقي انت بقى ازاي تركزي معه يا رب يبارك فيك والله يا حبيبي مبسوطه منك جدا جزاك الله خيرا. انا

فرحان ان انت لما احتجت رجعت لمين؟ بس خليها بقى - [00:16:00](#)

كده ان شاء الله وربنا يعينك تبقي ايه ان شاء الله يعني كمان مش مش دلوقتي بس تكمل ان شاء الله. انا بس تقعد تقول له مش

عارف ايه وانت ما بتصليش ربنا الا في كذا لا عادي - [00:16:20](#)

حاجة جميلة ان الانسان لما يحتاج يفكر مين؟ ربه. تمام؟ لكن انا بقى بقول احنا ناس الاقوال المفروض فاهمين واعيين. اه. مش

عايزين يبقى عايزين ان احنا نخدم المهمة مش المهم نخدم الايه؟ بهمننا. المهنة. مش عايزك العبادات والطاعات ما تفتكريهاش الا ايه؟ لما تبقى محتاجة حاجة في الدنيا - [00:16:30](#)

لأ عادي لو انتم الطاعات دي ماشي ما فيش مشكلة صلي. بس خليها عبودية وكن بين عينيك ان الركعتين ماشي ممكن يكون ربك

ومن كرمه ان جاب لك الحاجة دي - [00:16:50](#)

يفكرك بالطاعة دي عادي اعمالها. اطيعي صلي ركعتين قبلي ما فيش مشكلة. وتضرعي الى الله بس. خلي بين عينيك ثواب قيام الليل اللي هو ايه؟ اهم. وعادي ادعي ما فيش مشكلة في وسط جملة طلباتي. عشان كده اللي بيقول لما تيجي تدعي ما تدعيش في

الدنيا الاول. ادعي دخلتك الاول - [00:17:00](#)

وبعدين ابعده ايه؟ عادي. بس ابعده اخرتك مش اول ما تبدأي يا رب يا رب الواد مش عارف بكرة مش عارف يغلب اصحابه ومش

عارف ايه. يا رب امش. حاجة ايه - [00:17:20](#)

حالا ذكري عن مسألتي عن مسألة بس هو الاطفال لهم مضاعف الاطفال اصلا الابعاد المادية عندهم تبقى اكثر من الراجل المعنوي للشعوب كانوا ما يفهموش ان بعاد الحسين. هو لازم يبقى شايف بعينه ان هو شخص هو شخص يعني هو عنده الحاجات الملموسة

اكثر من الحاجات اللي هو لازم يبقى شايف - [00:17:30](#)

لازم اشوف حاجة بس هي الفكرة كلها ان احنا ما نفهموش ان يعني امبارح يعني بمعنى ان مسلا طب هو لما ما يجيش يتحط في مأزق لا نفهمه برضو ان مش كل اللي احنا بنتمناه صح. ومش كل اللي بنتمناه بيحصل ممكن ربنا يكون خيره لنا الحياة زي اصل انت

حبيبي تقول لي يا ماما ايه انا مسلا - [00:18:00](#)

ما يدنيش مصروف النهاردة اقول لك مش هديك مصروف النهاردة عشان اعمل لك مفاجأة ان انا بكرة هجيب لك حاجة اجمل كده

يعني. فاحنا ممكن نوصلها للطفل الله المستعان. طيب - [00:18:20](#)

يبقى دلوقتي دي الصور اللي احنا ممكن نستعين بها. صح كده؟ دلوقتي احنا عايزين نستعين عشان ايه؟ عشان نصل للقلب السليم.

خلاص بقى؟ حاجة بقى من اعظم ومن الحاجات اللي انت محتاجة ايه؟ يبقى ممكن تستعين ازاي؟ اذا المشكلة ان انت كده حتى اي -

[00:18:30](#)

سنة بيصلهم كده في اليوم يبقى ايه؟ بالنية دي واضح؟ ايه كمان؟ الصبر الصبر على ايه عايزين صواب. صبر ازاي؟ هو انت فاكدة

لما قلت لك امبارح ازاز التراب والتراب عليه بوية والبوية عليها مش عارف ايه وانت جاية تنضفيه. وانت متصورة ان انت هتعملي

ايه؟ البتاع القطعة ما بتكديش بتاع الله مش عارف مين - [00:18:50](#)

تيجي ماسكة البتاعة كده تيجي عاملة كده البتاع راح؟ لا طبعا انت محتاجة ايه؟ صبر صبر بس جميل قوي ان احنا نكون بنصبر

وعارفين ان صبري ايه؟ حدود لنتيجة دي حاجة جميلة. ان احنا انت في الدنيا ممكن تلاقي نفسك مسلا مع جوزك مع ابنك مع مش

عارف ايه تقولي ايه - [00:19:20](#)

والله ما عارفة نهاية الصبر ده ولا اخرته ايه؟ مش عارفينه اخر. صح؟ ممكن تعيشي وتموتي صابرة وما يحصلش حاجة. لكن مع ربك

ربك قال لك والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله يرعى المحسنين. دي احسنه بس وخلص. واضح كده؟ هو - [00:19:40](#)

معاك الفن فدي اجمل حاجة في التعامل مع الله مش في التعامل مع الله انتي بتصبري وانتي ايه وانت عارفة ان ايه ورا الصبر ده

ايه حاجة لولا الصبر عارفة انت بتصبري وانت عارفة ان في حد بيقدر صبرك. جايز بيقدر صبرك لكن ممكن في الدنيا وتصبري بس ما

حدش - [00:20:00](#)

يقدر ايه؟ لا بس انت بتصبري وعارفة ان ربك بايه؟ بيعوض. لا انما يوفى الصابرون اجرهم. بغير حساب. على مجرد صبرت بس

مجرد صبري بس مين في ده توفي عليه الاجر بايه؟ بغير حساب. فانت مع ربك عشان كده - [00:20:20](#)

نصبر بنفسنا طويل. وبعدين ربي كريم انت بس تصبري تجدي العجب العجابي. بس الانسان محتاج ايه بنصبر على نفسنا شوية انما

احنا عندنا يعني نفسنا قصير قوي. تقابلي اختنا ولا اخبار؟ اه والله. لسه - [00:20:40](#)

والله ما تحللش طب ما تحاولي بس حاولت والله كثير جدا كثير معلش حاولت تاني والله حاولت كثير كم مرة يعني؟ اربع مرات الله

اربعون في اربع مواد دي ده لو تفتكروا انا قلت لكم اللي بتقول كده دي حاولت الف مرة على الاقل عشان - [00:21:00](#)

صح؟ فاكرين المهم اصلا احنا عندنا في طب الاطفال الطفل عشان يستوي ماشيا بيحاول يتم حولها الف على الاقل. يعني انت كده

انت كده انت اتخبطت واتشلت واتهبلت الف مرة. عشان تعرفي تمشي على رجلك - [00:21:20](#)

هاد الخوت وعندها امل في الخطوة اللي جاية صح؟ صح انت كده انت جواكي الاصرار ده ربك اداك الطاقة دي على الصبر. عشان

كده واحد يقول لي ايه؟ ما اقدرش. مش هيحصل ما تقدرش ده وهم - [00:21:40](#)

ده وهم مخداع اللي عايشة فيه. انت جواك الطاقة دي على الصبر. جواك القدرة دي على الاصرار. دي دي مخلوقة جواك. اتولدت مش

اتولدت بها استخدمتها. استخدمتها عشان ايه؟ عشان تمشي. انا بحب كنت اقول النساء بالذات - [00:22:00](#)

حملات يعني الرجل ممكن يكون ايه يعني انما الست بالذات المفروض يبقى عندها نفس طويل انها بتمر بحاجات كده الام مسلا لما تحمل بتبدأ رحلة قلم تسعة اشهر متواصلة. تسعة اشهر متواصلة احنا الان صبرت عليها ما صبرتش. ما جتتش بعد - [00:22:20](#)  
بلاش نستحملها خلاص. صح؟ يعني ولحزات صعبة ومسلا على فقون الله لما واحدة يكون عندها بترجع مش عارف ايه والكلام ده وتبقى مسلا وتبقى صعبة جدا صح بس ايه تصبر تصبر تصبر تصبر - [00:22:40](#)

اصبروا اصبروا وهي فرحانة وفرحان اه فرحان وممكن اللي طلع ده يمرمطك نتيجة ايوا هو خالص ما هي بعد التسع شهور دول بتخش في ايه؟ انا باسميهم ستة اشهر من العزائم. مع الكائن اللي طالع ده لدرجة كل شوية تقول لك نفسي تطلع - [00:23:00](#)  
عشان نفسي تشوفه عايز يشوف شكله عامل ازاي اول ما يطالع غير لما يطالع. خلاص؟ تخليك جوة. يطالع بقى ست شهور عزاب جديدة. يعني الاول كان ايه؟ بتنام زي ما انا عايز - [00:23:20](#)

بتقول زي ما هي عايزة مخدتني دلوقتي البرنس هو اللي بيدير الحياة. هي الاشارات ينام براحته يصحى براحته يجي ايه؟ مرمطة يقوم المرمى الجديد بقى وادي عزاب كمان ست ايه؟ ست شهور كده بقينا كام؟ وبعد ست شهور شوية عزمكم تاني - [00:23:30](#)  
يبدأ يتحرك بقى. كسر في النيش خبط في مش عارف ايه. تمام؟ لا وفي الفترة دي بقى كمان هي ايه؟ جوزها بقى هي المركزة مع الواد وبدأ هو الثاني ايه؟ ومش عارف بقى. وكل ده بتستحمل وعايشة. صح - [00:23:50](#)

ما تستحمل وتيجي في الطاعة بقى والله مش قادر ابص صبرت كتير وحاولت كتير خالص حاولت ايه؟ عملت ايه نقول مع النساء بالذات لأ كان انت المفروض يعني ربك اداك قوة تحمل وصبر يعني غير عليه ان واحد يقولك - [00:24:10](#)  
الدكتور بس مش طابور شوية اصل انا مشكلتي ان انا ايه ان انا مش عارف مجرد نفسنا نجرب نفسنا دي الطاقة دي جوانا يبقى انت محتاجة صبر صبرة انت تفضلي تصبري تصبري على ابنك ده لغاية ما تطلعي كائن على الاقل ماديا قدام عينيك يبقى حد مختلف. انت بتشوفي ابنك - [00:24:30](#)

راجل شاب امام عينيك وهو كان ايه طفل صغير في اللفة. وانت ربك اعانك انه يبقى في الشكل ده. صح؟ عادي ما تقدر توصلي القلب ده ربك يعينك عليه عشان كده الصبر مهم جدا جدا ماشي - [00:24:50](#)

وعشان كده كانوا يقولوا الصبر نصف الايمان. الايمان ده نصفين صبر وشكر. تمام؟ الصبر ده نصف الايمان لو انت نجحتي ان انت اصبري خلاص كده انت انت خلاص هتعبري. ماشي؟ يعني كنا دايما نقول من تصبر تعبر. لو تصبر هتعبير - [00:25:10](#)  
تعبر كل تلك الايه؟ الازمات ان شاء الله رب العالمين. تمام كده؟ ساعتها هيجي الشكر ان شاء الله. ان شاء الله رب العالمين. طيب الله المستعان. يبقى انت محتاجة صبر ومحتاجة لازم يكون نفسك - [00:25:30](#)

وان شاء الله ان شاء الله هوصل لقلب السيد. ان شاء الله رحلتي للوصول للقلب السليم هتيجي هتيجي. وتكوني حاطة املك في ربك ايه؟ بين عينيك. حطاه بين عينيك دايما. وما تتخيليش عن حلمك مطلقا. وانا هحكي لكم ان شاء الله عن سيدنا ابراهيم. وازاي - [00:25:40](#)

ازاي هو ما تخلاش عن حلمه حطه قدام عينيه حلم انه يكون صاحب قلب سليم. ما تخلاش عن حلمه وبدل في سبيل حلمه ده كل ما حكم من جهد وضحي كل كل ما يستحقه الامر من تضحية والله سبحانه وتعالى بشره في حياته بانه كان - [00:26:00](#)  
صاحب القلب ايه؟ او وصل الى ما تمناه من ايه؟ من القلب السليم. تمام كده؟ طيب. الله المستعان. طيب. يبقى دلوقتي عندنا صبر وبعدين ايه؟ صلاة. عندنا اعانة لغيرنا. صح؟ هنساعد غيرنا. نساعد غيرك بقى. عشان كده يا ريت تعملوا جروبات يعني او مش جروبات يعني - [00:26:20](#)

حاجة كده التكوينات الثلاثات مع بعضكم تتواصوا بقى يعني الموضوع ما يقفش يعني كل اختين كده مع بعض وكل مش يعني تتواصوا ما تقفوش بتهين كده عشان انت ما تنسيش هي تنسي تكسليها اه لانه برضه احتسبي بها والله في عمل العدل ما كان عنده في عمل ايه - [00:26:40](#)

الله المستعان. نعم؟ انتم كده كده بطبيعتي يا جماعة انتم كده كده بطبيعة الحال. انتم كده بتروحوا متصاحبين. فخلوا بقى العلاقة ايجابية برة يعني ايه المشكلة ان تبقى عارفة العلاقة دي ممكن تبقى شؤم عليك؟ هي اسلوب العون يعني ايه هو سحر نعم؟ عوني ازاي؟ ما هو احنا قلنا اهو - [00:27:00](#)

مسلا يتفق على حاجات تساعدته يتصلي عليها للدكتور ساعدوا بعض. شجعوا بعض انت نفسك تصل للقلب السليم. فساعديها القلب السليم. قال له اسمع كده عن حاجة. النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لما اكلمنا على الناس اللي هيضلهم فيه - [00:27:20](#) في ظله ربنا يوم لا ظل الا ظله فقال لنا ايه؟ ورجلان اجتمعوا في الله احبا في الله ايه؟ هو ده التواكل. انت مش تشبح في الظلم وبعدين تقول ايه والله والله انا فاطمة دي بحبها جدا بحبها موت. بس انت فاطمة دي مش بتلتقي معها على ايه؟ على طاعة. اجتمع - [00:27:40](#)

على ايه؟ بتشتغل على ايه؟ على الطاعة وتفرقا على يمين يعني لما تفرقي انت وهي بتتوسطي انت وهي بالطاعة زي ما اصحابك كانوا بيتوصلوا بسورة العصر كده ولما تزعلي منها ما تزعليش - [00:28:00](#) عشان ايه؟ عشان الندلة الجبانة مش عارف امبارح مش عارف كان المفروض تجيبي معه كرواسون ما جابتش. لا يعني لا مسلا اه لا انا زعلان منك انت اصلا ما بيجيش درس يجي فترة ومش عارف ايه تستغلي حبها لك او السلطان العاطفي اللي ما بينك وبينها في انك ايه تخليها تحرص على - [00:28:10](#)

حضرتك ده اللي النبي عمله لما دخل المدينة اللي هو ايه يا خبر كان ممكن يقول ان المهاجرين اخوات الانصار كل اموات الكل بس هو سمى يعني لا وده مطلوب ده مطلوب - [00:28:30](#) الانسان كله رفيق لازم يكون حد ان هو ما ينفعش يكون لوحده انا كنت باسميه المناهج. وقلنا المؤمن ومرآة المؤمن يكف والمؤمن واخو المؤمن يكف عليه ضيعته ويحطه من ورائه - [00:28:40](#)

لحد الساعة عشرة امبارح ان انت لازم يكون لك مراية. مرايتك بتوريكي انت مقصرة انت كويسة. انت حلوة والدنيا ماشية ازاي؟ لازم تبقى معك مراية. فاللي مش هتقوم بدور المراية معك - [00:28:50](#)

سيبيكي منها انتي محتاجة المراية انتي محتاجة فلانم يكون في الايه تواصي ده واضح تناصح وان حد بيساعد حد تاخذ انما العلاقات اللي هي ايه؟ موافقة تطبع ده مش حكم في النهاية. موافقة طبع واحدة كده لا ده انا عارف. هي مش هي دي - [00:29:00](#) فحولوا الحاجات دي لكم في بلدكم في اخرها. ليه لا ده هو بيقول علمي انما مسلا الحج هو الله في عون العبد لما يعمل كذا. فانا بطلب اهني على كذا. طيب - [00:29:20](#)

اتفضل وضوء جديد يعني لازم يكون عشان انا ساعات الموضوع ده موضوع فقري. لازم تعرضي التربة والاستغفار دي تكون ده الاولي ده الاول. بس بس هو برضه حتى مش المطلوب وضوء بس. توضحاً فاحسن الوضوء. يعني المرض - [00:29:40](#) زاد اتوضأ وضوء مسبق اقول لك حاجة اقول لك حاجة احنا احيانا بنقعد نقفش كده في حاجة ما لهاش اي لازمة. ازاي يعني؟ لا انا فهميني بس والله انا عارف - [00:30:10](#)

سؤالك محترم ومعتبر جدا. سؤال فقهي محترم. بس انا كنت دايماً بقول فرق ما بين السلوك وما بين المسألة العلمية. في السلوك انا بعد ما اخلص ركعتين هرفع ايدي اي حاجة اطلبها تستجاب لي. دي حاجة قليلة. قليلة ايه - [00:30:20](#) من اعظم من الله عليك. طب دلوقتي انا شاكة لازم اتوضأ لها وضوء جديد ولا كفاية الوضوء اللي عندي خليني في الضمان الموضوع مش قليل. واضح؟ فلما تلاقي الموضوع غالي على مستوى السلوك عاملين ايه؟ املي نفسك. انا ما بلزمش حد - [00:30:40](#) ما يلزمش بكده بس املي نفسك. الحديث قال ايه؟ من توضحاً انا حتى بقول لك اهو فاحسن الوضوء. ده انا شخصياً مسلا لما بحب اصلي الركعتين دول انا بقعد كده ايه اتوضأ كده - [00:31:00](#)

يعني بمزاج. ماشي؟ ووضوء مسيغ وكويس. تمام؟ واضح؟ وكمان الوضوء بقى استحضر كده ان انا لو اتوضأ يحصل ايه؟ يعني عايز وضوء ايه؟ اصل ما هو لازم لازم الاجر لازم الجهد يكون يليق به. مش لازم يليق به كما بس على اللي يليق به - [00:31:10](#)

نوعا ما حاجة كده يعني جيدة. واضح؟ ركعتين ركعتين مش ركعتين بقى واضح؟ قلنا لك ده حتى واحد يلبس احسن احسن الموضوع غالي مش من حاجة تستحق ده باقصده يعني على مستوى السلوك خرينا ايه خرينا في الرقبة احسن مش نفس الحاجة طيب الوسيلة الرابعة - [00:31:30](#)

اللي احنا جنبناه هنا في اللي هي ايه؟ الدعاء. تمام؟ والدعاء طبعا من اعظم وسائل الاله؟ الاستعانة على الاطلاق. الدعاء طيب اللي هو دعاء ايه وايه؟ نساله ايه؟ قلادة صح. طب دعاء اللي هو العبادة او الثناء المناسب هنا ايه - [00:31:50](#)

كنت عايز اربيك واسم بك القلب السليم. ان يطهره ويطهره. مم الناس اللي هم الجداد اللي ما خلوش معه حاجة قبل كده ما يضربوش احسن عشان مش هيفهموا السؤال. هم. لا حول ولا قوة الا بالله - [00:32:10](#)

سبحان الله وبحمده. سبحان الله! ايوة التسبيح. قلنا احنا قلنا دايم لما نحب نتنزه التسبيح هو الاله؟ تنزيل. هو الانسب. خلاص؟ فاحنا عايزين نتطهر ونتطور فالموضوع على التسبيح انا كنت حريص جدا اشوف اشوف هو هل هناك صيدلية قضية - [00:32:30](#)

التطهير والتطوير والقلب وسلامته القصة دي ولا لا؟ فقعدت لما عندنا شوية احاديث يعني هو شغل القلب وحالته ثباته آآ وسلامته شوية احاديث كده او شوية ادعية فعندكم تقريبا بفضل الله حوالي سبعة وعشرين دعاء كريم سبعة وعشرين دعاء - [00:32:50](#)

كلها متعلقة بالقلب قلب وطبعا ادم علاقة بالنفس والتلاقة بالقلب برضو يعني احنا قلنا النفس دي هي انعكاس لحالة الاله؟ القلب والاصل. تمام كده دعاء يعني فيما يعني وصل اليه جهدي المتواضع في ايه؟ في يعني في عناية النبي بالقول. يعني واضح؟ شف هو ازاي - [00:33:10](#)

كان مشغول بالقضية. انا استوقفني مساحة عنايته بايه؟ بقلبه. واضح؟ يعني استوقفني جدا مساحة ان يقبل يعني في حاجات كبيرة قوي وعظيمة قوي في الدين ادور مسل النبي كان بيدعي بيها قد ايه بيطلبها قد ايه ما لقيهاش بالايه؟ بالمساحة دي بالكثافة دي خلاص - [00:33:30](#)

مستوى المهارات الادعية دي لكن قبل ما نستعرضها خريني اقرا معكم عبارة لطيفة جدا لابن القيم قناة الفواكه كان يقول ايه؟ يقول العجب ممن تعرض له حاجة فيصرف رغبته وهمته فيها. فيصرف رغبته وهمته فيها الى الله - [00:33:50](#)

ولا يتصدى للسؤال لحياة قلبه من موت الجهل. من موت الجهل والاعراض وشفائه من باقي الشبهات ايه؟ هنقول عجيب ان الرسالة وصلت رسالة؟ عجيب ان الانسان يكون ايه؟ لما تعرض له - [00:34:10](#)

لازم كنت بقول لكم بس واحدة عيانة مسلا عندها مسلا شوية بند عندها مش عارف ايه التهاب في اللوز الدنيا عمالة ايه تدي وتضرع بس ايه قلبها مريض ولا ايه؟ ولا في دماغك. عشان كده كنت بقول لكم مساحة عناية تبان في ايه؟ في دعائكم. مساحة ان انتم كلكم - [00:34:30](#)

في دعائكم. وده بيان كده تحس ان ايه يعني انا حتى كنت بقول ايه؟ آآ لو انا النهاردة حبيت ان انا ناخذ فريق من الاخوات منكم كده. ماشي؟ ومثلا انتم تحضروا معي مسلا محاضرة واتنين وثلاثة واربعة وعشرة. وكل - [00:34:50](#)

مرة اقول ايه يا جماعة ان شاء الله احنا لا نزال نعد في الفريق. تمام؟ وهي الاستازة كل شوية يا رب ابقى منهم ضرر. تمام؟ رب يبقى منهم؟ انا شخصيا هعمل ايه - [00:35:10](#)

اول ما افكر في الفريق. هتاخذها اول. انا حاسس انها واضح؟ انت ربك من فوق سبع سماوات يراك ايه؟ الموضوع ايه انشغلي انشغلي كل يوم كل يوم كل يوم مش كل يوم كل صلاة كل ما يتاح لي فرصة دعاء على طول واضح - [00:35:20](#)

قصة من؟ سامحوني احنا مسلا ايه؟ عندنا مشكلة احنا مش مرتبين اولوياتنا. يعني متى لو ممكن تلاقي نفسك كده راح ازور واحد صاحبي بيقول لك ايه؟ ادوس شوية مية زمزم ان شاء الله - [00:35:40](#)

شوية مية زمزم مستني عليا بقى اكتب كده عايز اغير اوضة النوم وبعدين ايه؟ الجزء اللي ربنا يكرمه كده شوية بقى معلى في شغله كده وبعدين البت مش عارف فلان عملها شعرها بيقصف وكل شغله واضح يعني ايه حط شوية حاجات كده حاجة عجيب جدا ماشي - [00:35:50](#)

دائما اول ما يعرض لنا فرصة اجابة نفكر في ايه؟ في حياتنا الدنيوية. وكل الكلام ده زايد في النهاية يعني انك تبقى اولوياتك انت مين عايزة ايه في الدنيا؟ ايه اللي ممكن؟ ايه اللي ممكن يتعوض؟ وياه اللي مش ممكن - [00:36:20](#)

واضح اطلبني دنيا بس زي ما انت عايزة تستني مش ممكن ابدأ تقدم على عشان كده لو قلت لكم يستوقفني جدا ربيع ابن كعب الاسلامي لما اتعرض لموقف ده شبهنا بالزبط النبي قال سلني يا ربيع. قل لي عايز ايه - [00:36:40](#)

وهو شارده مش متجوز ما عندوش فلوس ما عندوش بيت محتاجين ما عندوش عربية ولا عنده حتى الخيل والعلاقة والكلام ده كله. تمام؟ يعني محتاج حاجات قد كده. صح؟ لكن يعني مسلا شبه - [00:37:00](#)

او مسلا بنت من بناتنا دلوقتي مسلا في سن الجواز اول حاجة سانية ربي عريس آآ زوجا صالحا. ماشي؟ قال له مش حابب يستقصد مش ايه؟ يعني اولويات الحياة. خلاص يعني شق الاولويات ماشي تطلبه بس يعني من قبل مين؟ انت تصوري لما ربك يسمعك والله العظيم الواحد بيتكسر - [00:37:20](#)

بيتكسر ان ربنا اول ما يسمعه يسمعه بيتكلم عن ايه؟ عن حاجة في الروح ان ربك يسمعك يعني النهاردة مثلا على سبيل المثال عندك ازمة مادية وعندك ازمة ان هو مش راضي عليها - [00:37:40](#)

فاول ما يسمعك يلاقي دعائك ايه؟ الدنيا الدنيا دنيا وما تفتكر يش حد تسألوه يرضى عني ما تجيش حد تسألوه اخرتك او جنتك. لان لما نفكر كده حاجات صعبة حاجات صعبة الحقيقة جدا. يعني لا خلي - [00:38:00](#)

هو هو كان اولوياته واضحة قدام عينيه. وبعدين انا برضو استوقفني جدا ان هو ما ترددهش. ما قالوش طب دي كانت هو يرد عليه بكرة. لا هو وعارف هو مين وعايز يخدمني عايزين الحياة. قال اسأل مش الجنة رافقتك في الجنة. وعارف عايز ايه - [00:38:20](#)

الدنيا قلنا في رواية في النص الامام احمد قال فتفكرت سريعا فاذا الدنيا فانية واذا الاخرة باقية. وقلت يا رسول الله سل الله لي ان يعتق رقبتني فقال من امرك بهذا؟ قال ما امرني بهذا احد. لكنني تفكرت فاذا الدنيا فانية واذا اخذت ايه - [00:38:40](#)

معجب جدا بايه؟ برؤيتهم. فلدرجة ان هو تصور ان حد ايه يعني مفهوم معلمه ان انت مسلا لما ترد واطلب كده وان هو دلوقتي دعاء مستجاب صح؟ اللي كان هيطلبه كان هيبجي ولا كان ايه؟ اصل فيهم واحد يقول لك ايه؟ قولي لي بس اللي انت عايزاه اجيبه لك معي وممكن ما تجيبش قلت لها انت عارفة انها بتايه؟ طبعا. انما - [00:39:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له ثاني اللي هو ايه؟ اه نعطيه وهو ايه صح بس قال لما كل ده بقى يتعوض كل ده مش فانا عايز ده حته ما قلش عايز دولة انا عايز ده بس. واي حاجة ازاي انت تفهمي ان يعني - [00:39:20](#)

فليتك تحلو والحياة بيضة. وليتك ترضى والآنم غضاب. وليت الذي بيني وبينك عامر. وبينني وبين الذين خرجوا اذا صح منك الود فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب. ازاي تفهمي ان يعني ان - [00:39:40](#)

الله يعني اعلى وهم واعى من كل ما سوى ان الله اول ان يشوفك لما تطلبني اول حاجة تطلبها ايه يا رب ارضى عني يا رب. يا رب ما تحرمينش رؤيتك في الجنة يا رب. يا رب ما تحرمينش ودادك يا رب. يا رب ما تحرمينش عونك يا رب. يا رب كل - [00:40:00](#)

كل شيه يهون الا اني احرم منك. احرم من من طاعتك واحرم من رضوانك واحرم ربك يسمح لك اول حاجة بايه كان كم بين من يريد الوليمة للوليمة ومن يريد الوليمة ليلقى الحبيب في الوليد - [00:40:20](#)

يعني هو واحدة عايزة بس ايه الوليمة رايحة الجعانة بتاع بطنها ماشي والثانية عايزة ايه لأ عشان ما تزعلش صاحبها عشان خاطر واضح؟ ان انا مسلا لو عاملة لو عاملة لهم عزومة ما فيهاش اكل ما تزوحش. في ناس كده في تعاملنا مع الله مش مطلوب مش ما نقولش حرام - [00:40:40](#)

زي الناس اللي هم بيسرفوا من مش عارف في اباداة التجار وقابلة مش عارف النجار وقابلت ما فيش حاجة اسمها كده. عادي هو لما يحتاج حياة احنا نطلب من مين؟ نطلب من ربنا طبعا - [00:41:00](#)

ربنا حلو لكن اقصد الشاي الايه؟ ان احنا نخلي ربنا اول واضح؟ انه يستحي من الله سبحانه وتعالى انه يسأل حاجة قبل ايه؟ هم. قبل رضوانه قبل ربنا يحبه. قبل وبعد كده زيه زي ما انت عايزة يا ستي. بالعكس ده هو من كرمه يحب يسمعك. هم - [00:41:10](#)

ومش هيمل منك ابداء. ولا هيضجر بطلباتك يا ستي. اطلبي زي ما انت عايضة. بس على الاقل كده يعني احيانا كده منهم المطلوب الاول ان هو يحب لك ان انت ايه؟ تطلبه وهو لا شك انفع لك. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:41:30

يا قلب وتساءل عن مولاك يتعلق منه وحامل يتساءل يتساءل - 00:41:50